### صور وقراءات ودراسات وشهادات تضيء تجربة صاحب "الرهينة" !

# رئيس مجلس الشورى يفتتح اليوم الندوة الخاصة بتجربة (دماج)

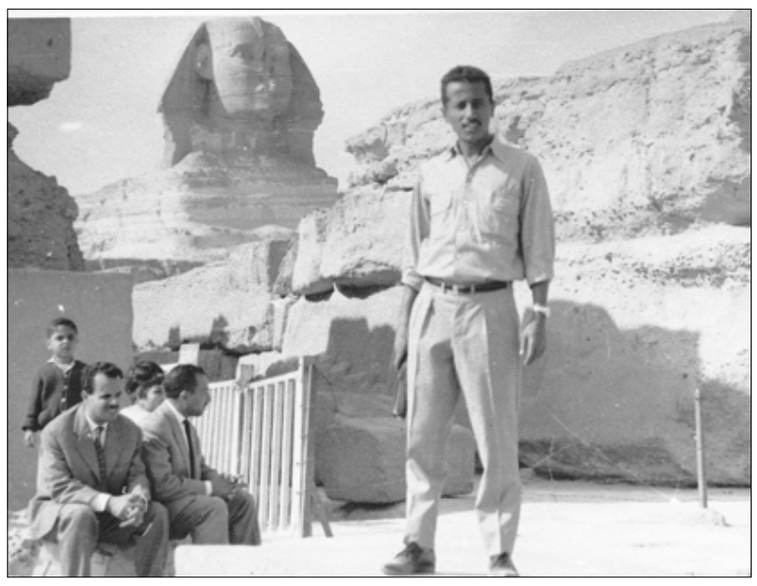

صنعاء / سبأ:

يفتتح رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني صباح اليوم السبت على رواق "بيت الثقافة" بصنعاء فعاليات الندوة الموسعة والخاصة بالتجربة الإبداعية والوطنية للأديب الراحل الروائي الكبير زيد مطيع دماج، وتنظم الندوة التي تقام بعنوان " زيد مطيع دماج : سيرة وطنية حافلة بالإبداع" جماعة الغد الأدبية، برعاية وزارة الثقافة ومركز الدراسات والبحوث اليمني والأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

وتأتي أهمية الندوة التي سيتم خلالها إعلان إطلاق موقع زيد مطيع دماج على شبكة الانترنت http://dammaj.net، من كونها الأولى من حيث الحجم والمستوى ،في تناول التجربة لصاحب "الرهينة" ،من خلال قراءات وشهادات ودراسات موسعة ومتعددة تكشف كثيرا من التفاصيل وتضيء مزيدا من الملامح في حياة وتجربة المحتفى به، وبخاصة ما مثل من خلالها دهشة متجددة وهي عظمة تجربته السردية التي استطاع من خلالها أن يقدم رواية "الرهينة" التي كانت وما تزال مظهرا من مظاهر الإعجاز الإبداعي اليمني على المستوى العالمي.

وتستمر الندوة يومين ويشتمل برنامج الافتتاح على افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية أعده الفنان عبدالرحمن الغابري ويروي بالصورة السردية محطات ومشاركات جمعت الروائي في أحداث وملتقيات بأدباء يمنيين وعرب.

كما يعكس في جانب منه صوراً حية ولوحات لزوايا وشخصيات وحوار وأمكنة ولقطات إنسانية جسدتها عدسة وريشة الراحل زيد مطيع دماج.

وتتضمن الندوة العديد من الدراسات والأوراق النقدية المحكمة التي يتضمنها كتاب يصدر بالمناسبة.

ويتم خلال اليوم الأول (السبت) تقديم عدد من الشهادات و المداخلات المتباينة في طرحها ومقاربتها بعمق تجربة الروائي ،يلي ذلك أمسية قصصية في سياق برنامج الندوة لمنتخبات من أعماله وإبداعه المتميز في فن القصة.

ويتخلل برنامج الندوة ليوم غد الأحد في قاعة الزبيري بمركز الدراسات والبحوث اليمني قراءة الأوراق التي تقرب من عشرين دراسة ومقاربة منهجية تضمنها كتاب الندوة الخاص كتوثيق وإصدار يمثل مرجعية للباحث والمتلقي ويوزع على الحضور في أجواء يتزامن معها إعلان موقعه على شبكة الانترنت بالعربية والإنجليزية.

يذكر أن هذه الندوة تأتي بعد تسعة أعوام على رحيل الأديب الكبير والشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة زيد مطيع دماج، الذي عرف بثراء تجربته الغنية وأسلوبه النوعي في الكتابة وقدرة موهبته المبكرة في إيصال عطائه السردي بتأثير ساحر إلى ذائقة القارئ العربي والعالمي عبر ترجمات منتخبة لبعض أعماله وأهمها روايته "الرهينة"، التي تعد أشهر رواية في اليمن وواحدة من أهم مائة رواية عربية خلال القرن العشرين.

عبد العزيز عبد الغني

وتبحث الأوراق في "الدلالات الرمزية في القصة القصيرة لزيد مطيع"،و"جماليات المكان عبر ذاكرة الطفولة: قراءة في (الانبهار والدهشة) ورصد لـ "أسلوبية الرواية وعالمية الإنسان وأنسنة العالم"، وكذلك "الرؤية السردية في أعماله و"ثنائية الاتصال والانفصال: المدفع الأصفر نموذجاً".

كما تتطرق غير ورقة إلى رؤية "الأبعاد السوسيولوجية والإبداعية في رواية الرهينة"، واقتراح كمخيلة للمكان والمجتمع"، إلى جانب "الرؤية الاجتماعية في قصصه:تطبيق نقدي على قصة المجنون"، ودراسة في سميوطيقيا العنوان"، وتعريج على "شعرية البداية ودلالاتها نموذج /الرهينة"و"فتنة القراءة الأخرى مقاربة سوسيولسانية"، بالاضافة إلى "قراءة تأويلية لشخصية البطل في رواية الرهينة"،و ورقة خاصة عن "ترجمتها إلى الإنجليزية"... وعناوين أخرى.

ومن أبرز المشاركين في الندوة شاعر اليمن الكبير والناقد الدكتور عبد العزيز المقالح، وشهادات لكل من وزير الثقافة السابق الأديب خالد الرويشان والقاص العراقي الدكتور شاكر خصباك، ووزير الإعلام حسن أحمد اللوزي، شوقي شفيق،علي المقري، إلى جانب دراسات لكل من الناقد المعروف د. حاتم الصكر والدكتور علي حداد من العراق،. ومن الباحثين والأكاديميين والكتاب اليمنيين: عبد الباري طاهر، والمترجم د.عبد الوهاب المقالح، كمال البطاطي، د. طه حسين الحضرمي، ومحمد عبد الوكيل جازم، د. آمنة يوسف، أحمد الزراعي، د. عادل الشجاع،د. عبد الحكيم باقيس، د. حفيظة الشيخ، محمد محمد العديني، د. ابتسام المتوكل، ، وعبد المغني دهوان، وآخرون.

وأكد رئيس مركز الدراسات والبحوث شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح أن الروائي الراحل زيد مطيع دماج "جدير بهذه الفعالية التقديرية التي تسعى إلى إنصاف مبدع احترق في سبيل تأسيس المناخ السردي في اليمن الجديد، وأقل ما يمكن أن يقدمه الأدباء اليمنيون لمبدع في قامة هذا الروائي كتأكيد على إثبات حضوره الدائم بيننا ".

وأوضح رئيس جماعة الغد الأدبية الأديب والروائي عبد الناصر مجلي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ)أن فعاليات الندوة التي تستمر يومين ستتناول بعمق تجربة الروائي اليمني الراحل زيد مطيع دماج وذلك من خلال عرض مجموعة من الدراسات الأدبية والنقدية التي تبحث في مركز الدراسات والبحوث اليمني وتمتاز بشاشة عرض أكاديمية وإعلامية برؤى واسعة تستقصي آثار ومتن الخطاب السردي وجمالية وسمات حضور الرمزية وفاعليتها في أغلب أعمال الراحل زيد د ماج.

وأضاف"أن الندوة تستجلي من خلال تلك الدراسات المحكمة أبعاد أثرها السردي بثيمات تتعدد عناوينها... وهي قراءات تنوعت في موضوعاتها وأخذت النتاج الأدبي لدماج من زوايا مختلفة يلحظ عليها الجهد المعرفي والتمحيص النقدي برؤية عدد من المثقفين والباحثين والنقاد اليمنيين والعرب.

ولفت رئيس "جماعة الغد" الأدبية إلى أن فعاليات الندوة ستتضمن أيضا أمسية قصصية وقراءات منتخبة يقرؤها أدباء وكتاب شباب من نتاج المحتفى به، بالإضافة إلى عدد من الشهادات الشخصية لمعاصرين من زملاء وقراء زيد دماج، تقارب تجربته في سياق طليعيته ومساهمته الثقافية والوطنية بالكتابة والموقف التنويري والجمالي والإنساني .

ونوه "بما تنفرد به تجربة الروائي زيد دماج من بصمات ونكهة خاصة في بنية الفعل السردي و أثره، كما في ريادة حضوره وإبداعه وسمة اشتغاله بنوعية ولغة مقتصدة في أدائها وكثافتها في معطى القيمة الفنية المتجددة التي مثلت إضافة على الصعيدين الوطني والإنساني لمسار وصيرورة القصة والرواية اليمنية والعربية بتحولاتها السردية الحديثة والمعاصرة.

ويتخلل برنامج افتتاح الندوة اليوم (السبت) عدد من الشهادات الشخصية لمعاصري وزملاء وقراء زيد دماج، تقارب تجربته في سياق طليعيته ومساهمته الثقافية والوطنية بالكتابة والموقف التنويري والجمالي والإنساني.

ويصدر كتاب خاص عن تجربته متضمناً الأوراق والشهادات والوثائق الخاصة بالندوة برؤية ومقدمة ضافية للدكتور عبد العزيز المقالح.

### تفقد العمل في مشروع المحطة الكهربائية الغازية بوادي حضرموت.. وزير النفط والمعادن:

# اليمن سيكتفي ذاتيا من الغاز المنزلي بحلول 2010م بعد إنشاء معمل جديد للإنتاج بمنطقة صافر في مأرب

## وزارة النفط تعمل حاليا على إعداد دراسة فنية واقتصادية لإنشاء خزانات استراتيجية للغاز البترولي المسال

صنعاء/سبأ:

**أكد الأخ أمير سالم العيدروس ، وزير النفط والمعادن أن اليمن سيكتفي ذاتيا من الغاز المنزلي بحلول عام 2010م بعد إنشاء معمل جديد لإنتاج وتسييل الغاز البترولي المسال في منطقة صافر بمحافظة مأرب.**

**وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أوضح وزير النفط أن الطاقة الإنتاجية للمعمل الجديد تتراوح بين 800 إلى 1000 طن متري في اليوم ، حيث ستحقق الاكتفاء الذاتي من مادة الغاز المنزلي وتغطية احتياجات السوق المتزايدة من الغاز بطريقة مريحة ، مشيرا إلى أن الغاز البترولي المسال سلعة استراتيجية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمستهلك وتتزايد معدلات استهلاكها من عام إلى آخر بنسب متفاوتة.**

## تم توسيع خارطة تسويق الغاز البترولي المسال ليصل إلى كل المحافظات عبر محطات القطاعين العام والخاص

## كمية الغاز المسحوبة من صافر ومصافي عدن العام الماضي بلغت أكثر من 700 ألف طن متري وبقيمة تزيد على 21 مليار ريال

وأشار وزير النفط والمعادن إلى أن الوزارة تعد حاليا دراسة فنية واقتصادية لإنشاء خزانات استراتيجية للغاز البترولي المسال ، مبيّنا أنه تم العمل على توسيع الخارطة التسويقية للغاز البترولي المسال إلى كافة محافظات الجمهورية والوصول إلى المناطق الريفية والبعيدة سواء عبر المحطات التابعة لها أو عبر المحطات التابعة للقطاع الخاص.

وعن الاختناقات بمادة الغاز المنزلي التي حصلت خلال العامين الماضيين في السوق المحلية ، أفاد العيدروس أن أسبابها تعود الى تزايد الاستهلاك وعدم كفاية الغاز المنتج من معامل الإنتاج والتسييل الأربعة الموجودة في صافر ومحدودية الإنتاج من مصافي عدن.

يذكر أن الكمية المسحوبة من مادة الغاز البترولي المسال ( LPG ) خلال العام الماضي من معامل الغاز في صافر ومصافي عدن بلغت 757 ألفاً و558 طناً متريا بقيمة إجمالية بلغت 21 مليارا و886 مليوناً بزيادة عن العام 2007م بلغت 20 ألفا و791 طناً متريا وبزيادة في القيمة بلغت ستة مليارات و933 مليون ريال.

من جهة أخرى تفقد وزير النفط والمعادن امس في وادي حضرموت سير التركيبات الإنشائية في المرحلة الأولى من مشروع محطة توليد الكهرباء بالغاز المصاحب بطاقة 25 ميجاوات، واستمع من المسؤولين إلى شرح حول المشروع الذي ستبلغ طاقته الإنتاجية بعد استكمال المرحلة الثانية نحو 50 ميجاوات لتسهم بتعزيز الطاقة الكهربائية لمناطق الوادي وستقوم شركة توتال الفرنسية بتموين المحطة بالغاز المصاحب في القطاع 10.

أمير سالم العيدروس

واطلع وزير النفط والمعادن على المراحل النهائية من الأعمال الخاصة بتموين تلك المحطة الكهربائية من الغاز ابتداء من مدّ أنبوب الغاز المصاحب البالغ قطره ( 8 بوصات) إلى محطة المعالجة بالقطاع 10 التابع لشركة توتال الفرنسية والعمليات الفنية الخاصة باستخدام الغاز المصاحب في توليد الطاقة الكهربائية من خلال رفع درجة حرارته وتنقيته من المواد السائلة والصلبة وانتهاء بمد الغاز إلى التوربينات الكهربائية الأربعة التي تعود لوزارة الكهرباء في حدود شركة توتال المتفق عليها ضمن الاتفاقية المبرمة.

كما زار الوزير العيدروس وحدة إنتاج الغاز المسال بشركة توتال الفرنسية بالقطاع 10 وتفقد سير العمل في مشروع بناء غرفة المراقبة المركزية للعمليات النفطية بالشركة التي يجري العمل فيها حاليا ، حيث تعرف من المسؤولين بالشركة على مراحل الإنتاج المختلفة بما يضمن سلامة البيئة المحيطة والسلامة المهنية للعاملين.

وأشاد وزير النفط والمعادن بالأعمال التي تقوم بها شركة توتال الفرنسية في وادي حضرموت والتطور النوعي الذي يشهده أداء الشركة التي تنتج يوميا 48 ألف برميل من النفط الخام و35 مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب واستغلالها للغاز المصاحب في تموين المحطة الكهربائية الغازية في الوادي.

وأكد العيدروس ضرورة اهتمام الشركة بشكل خاص بالعمالة المحلية من المناطق التي تقع في نطاق عملها بالقطاع وإعطاء الأولوية للمقاولين في المناطق القريبة منها في تنفيذ الأعمال الصغيرة التي تنفذها الشركة وفق مواصفات وضوابط فنية محددة.